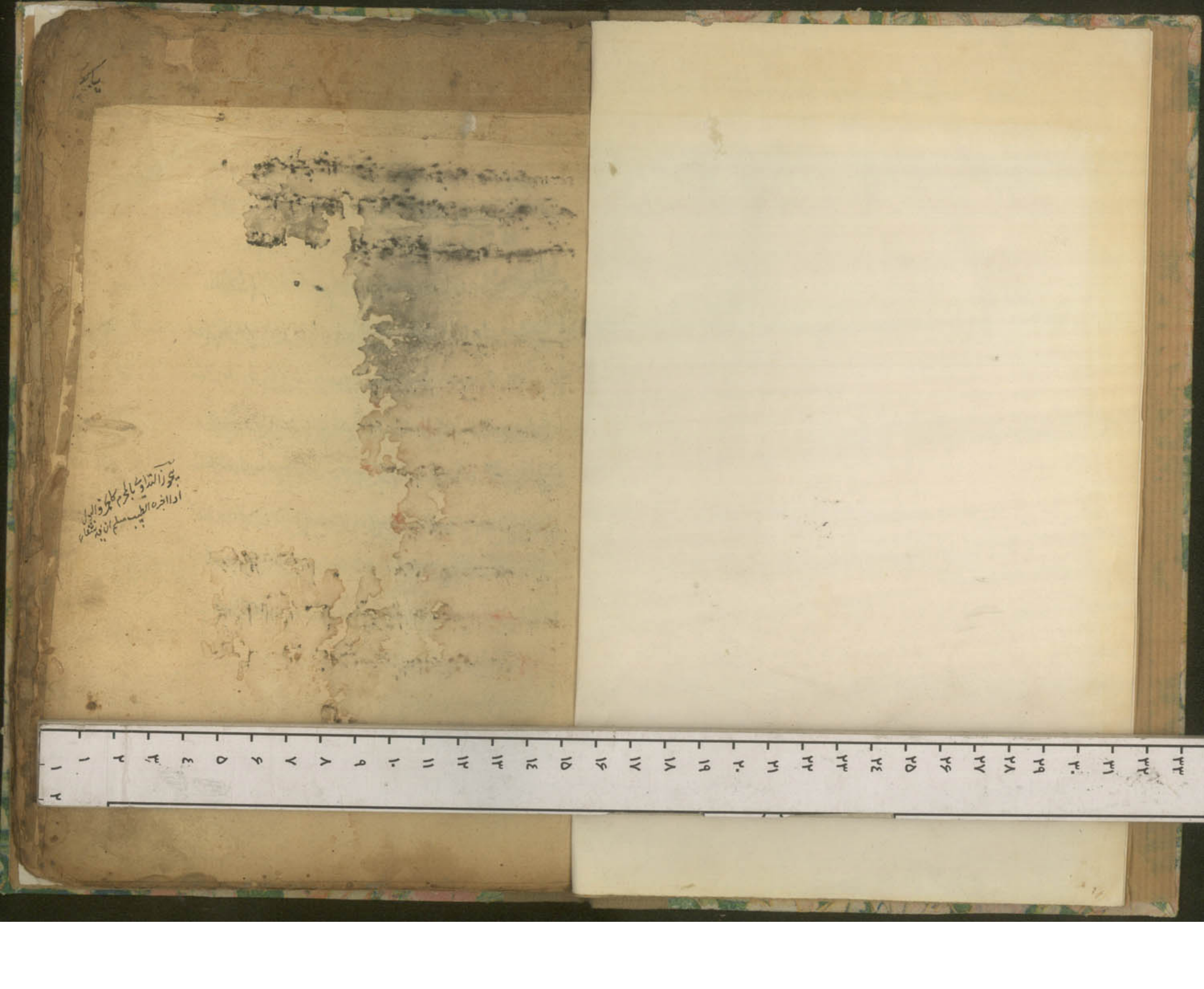
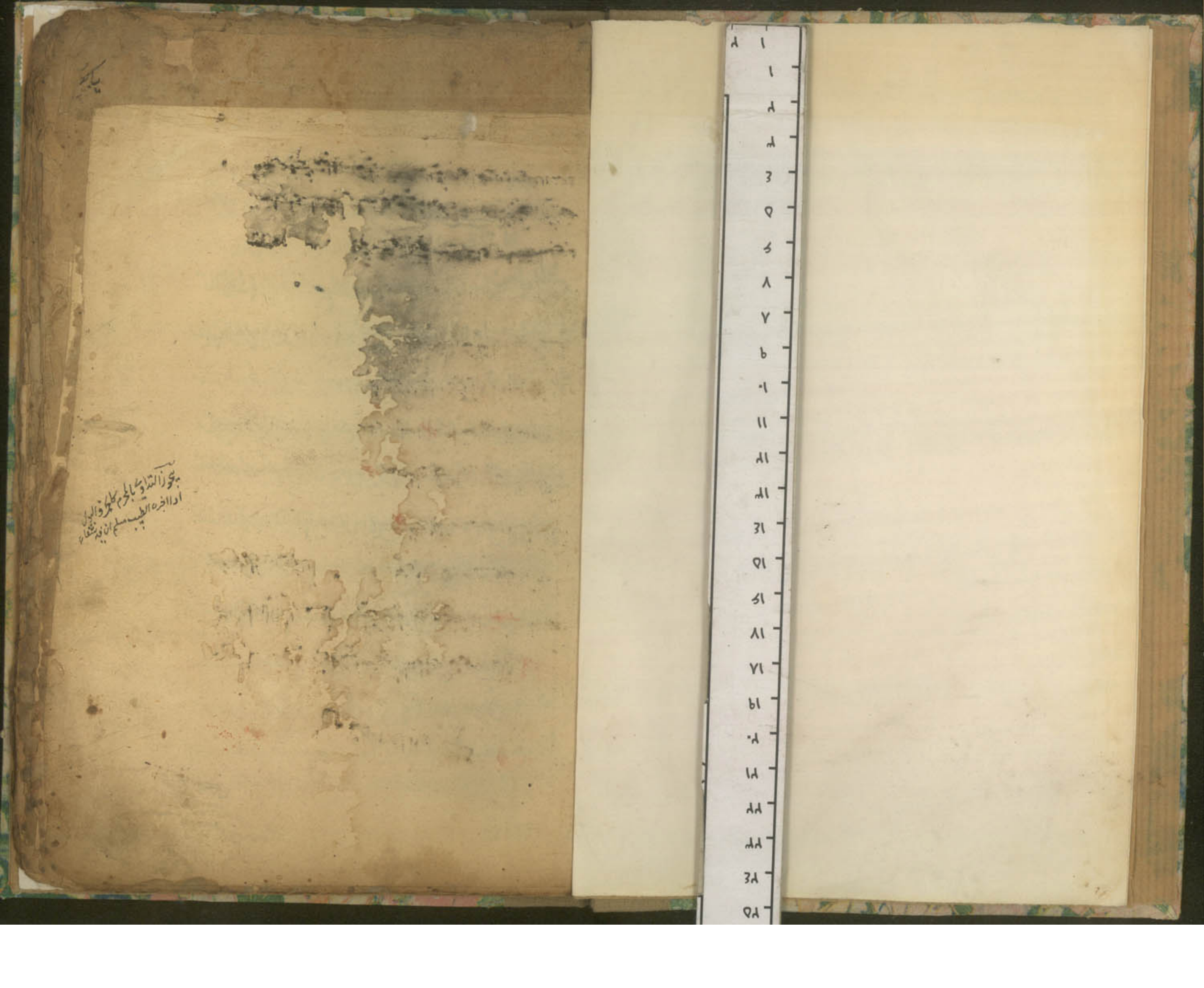
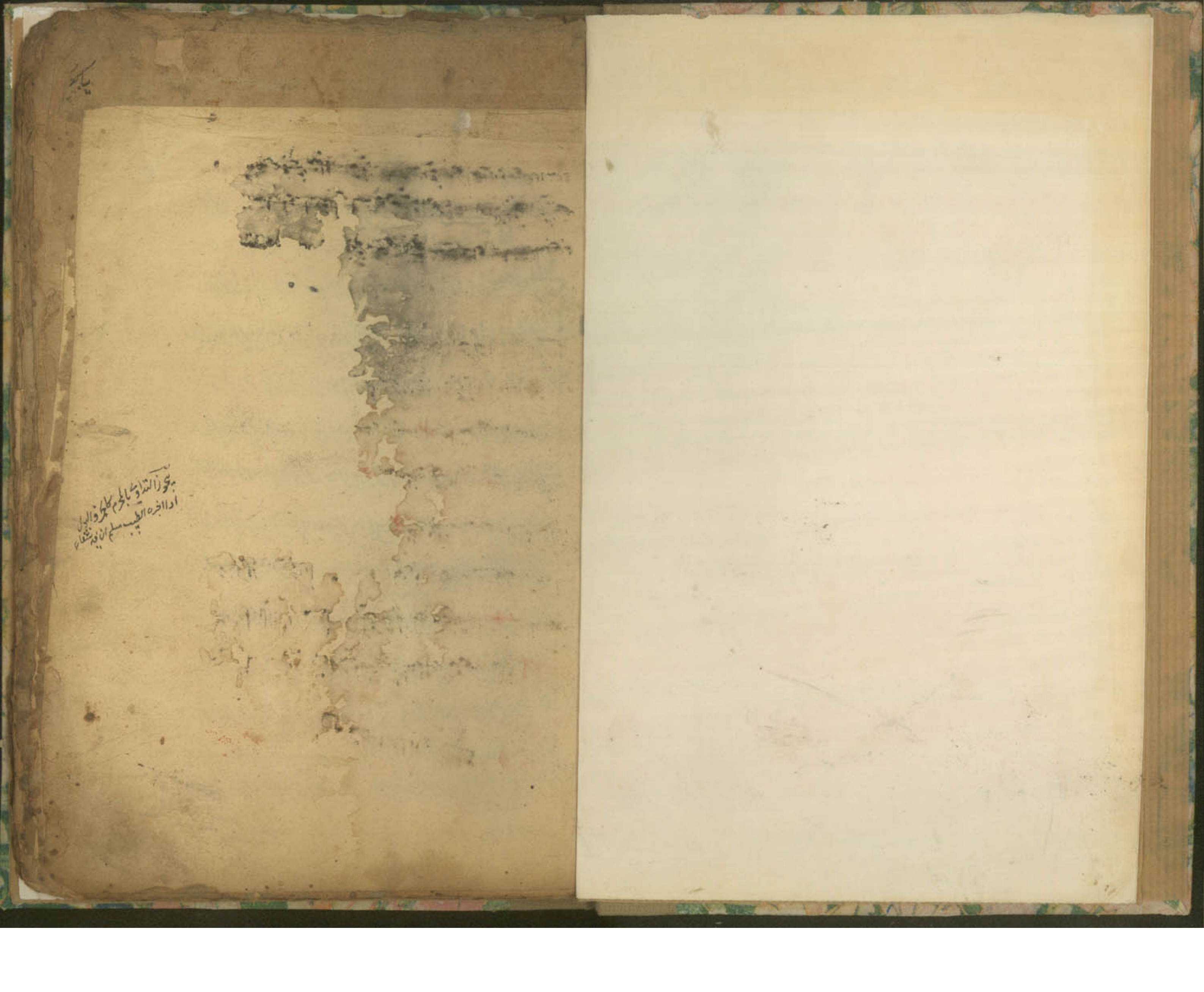

علی اکبر سلطانی
۸۵/۱۲/۸


يجوز التداوي بالمحرم كالخمر والبول
اذا اخبره الطبيب مسلم ان فيه شفاء


يجوز التداوي بالمحرم كالخمر والبول
اذا اخبره الطبيب مسلم ان فيه شفاء


يجوز التداوي بالمحرم كالخمر والبول
اذا اخبره الطبيب المسلم ان فيه شفاء



رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

قال الامام ابو القاسم هبة الله ابن عبد الله ابن نصر ابن علي المقري
رحمه الله الحمد لله الذي هدانا لدينه وجعلنا من اهله وفضلنا بما علمنا
من تنزيله وشرفنا بمحمد نبيه ورسوله عليه الصلوة والسلام وانزل عليه كتابه الذي لم يجعل له
عوجا وجعله قيما لينذر باسا شديدا من لدنه لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه تنزيل من حكيم حميد بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام والمقدم والموخر وا
لمطلق والمقيد والاقسام والامثال والمجمل والمفسر والخاص والعام والناسخ والمنسوخ
ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله سميع عليم قال اول ما ينبغي لمن
احب ان يتعلم شيئا من علم هذا الكتاب ان لا يدوب نفسه الا في علم الناسخ والمنسوخ اتباعا لما جاء
عن ائمة السلف رض لان كل من تكلم في شيء من علم هذا الكتاب ولم يعلم الناسخ والمنسوخ كان ناقصا
روي عن علي ابن ابي طالب رض انه دخل يوما المسجد الجامع بالكوفة فرأى فيه رجلا يعرف بعبد الرحمن
ابن داب وكان صاحبا لابي موسى الاشعري وقد تحلق الناس عليه يسالونه فقال له اتعرف الناسخ
من المنسوخ فقال لا فقال هلكت واهلكت ابو من انت فقال ابو يحيى فقال انت ابو اعرفوني واخذ

اذنه

اذنه وفتلها فتلا شديدا وقال لا تقصص في مسجدنا بعد ويروى في معنى هذا الحديث
عن عبد الله ابن عباس وعبد الله ابن عمر رض انهما قالا لرجل اخر مثل قول علي او قريبا منه
وقال حذيفة ابن اليمان رض لا يقص على الناس الا ثلثة امير او مامور او رجل عرف
الناسخ من المنسوخ وروي عن ابن عباس انه قال لا يحل لاحد ان يعظ الناس ويفسر القرآن
الا ان يكون عالما بالناسخ والمنسوخ ليميز بذلك الحلال عن الحرام والواجب عن الجايز والرابع
المتكلف الاحمق ومنها هو المسيخ لانه يخلط الامر بالنهي والاباحة بالحظر قال الشيخ لما
رايت المفسرين قد سلكوا طريق هذا العلم ولم ياتوا منه وجه الحفظ خلطوا بعضه ببعض الفته
في ذلك كتابا يقرب على من اراد تعلمه وتذكرة لمن علمه وما توفيقي الا بالله باب الناسخ
والمنسوخ اعلم ان النسخ في كلام العرب هو الرفع للشيء وجاء الشرع بما تعرف العرب اذا
كان الناسخ يرفع حكم المنسوخ والمنسوخ في كتاب الله على ثلثة اضرب فمنها ما نسخ حكمه وخطه ومنه
ما نسخ خطه وبقي حكمه ومنه ما نسخ حكمه وبقي خطه فاما ما نسخ خطه وحكمه فما روي عن انس
ابن مالك قال كنا نقرأ على عهد رسول الله سورة نعدلها بسورة التوبة ما احفظ منها
الا اية واحدة وهي قوله لو ان لابن آدم واديين من ذهب لابتغى اليهما ثالثا ولو ان له
ثالثا لابتغى اليه رابعا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب وكذلك

في اللغة مشتق من انتسخ الآثار ... اي ... آثار الدار



روي عن عبد الله ابن مسعود انه قال اقرءني النبي عليه الصلوة والسلام آية فحفظتها واثبتها في مصحفي
فلما كان الليل رجعت الى حفظي فلم اجد منها شيئا وغدوت على المصحف فاذا الورقة بيضاء فاخبرت
رسول الله عم فقال لي يا ابن مسعود رفعت البارحة واما ما نسخ خطه وبقي حكمه فمثل ما روي
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لولا اني اخشى ان يقول الناس ان عمر قد زاد في القرآن ما ليس منه لكتبت آية
الرجم واثبتها في المصاحف والله لقد قرأنا على عهد رسول الله لا ترغبوا عن ابائكم فان ذلك كفر بكم
الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم فهذه منسوخ الخط ثابت الحكم
واما ما نسخ حكمه وبقي خطه فهو في ثلثة وستين سورة مثل الصلوة الى البيت المقدس والصوم الاول
والصفح عن المشركين والاعراض عن الجاهلين قال الشيخ فاول ما بدرنا به من ذلك تسمية السور التي لم
يدخلها الناسخ والمنسوخ وهي ثلثة واربعون سورة منها ام الكتاب ثم سورة يوسف ثم يسين
ثم الحجرات ثم الرحمن ثم الحديد ثم الصف ثم الجمعة ثم التحريم ثم الملك ثم الحاقة ثم نوح ثم الجن ثم المرسلات
ثم النبأ ثم النازعات ثم الانفطار ثم ويل للمطففين ثم الانشقاق ثم البروج ثم الفجر ثم البلد
ثم الشمس ثم الليل ثم الضحى ثم الم نشرح ثم القلم ثم القدر ثم لم يكن ثم الزلزلة ثم العاديات ثم القارعة
ثم التكاثر ثم الهمزة ثم الفيل ثم قريش ثم ارايت الذين ثم الكوثر ثم النصر ثم تبت يدا ثم الاخلاص ثم الفلق
ثم الناس فهذه التي ليس فيها ناسخ ولا منسوخ ومنها سور ليس فيها امر ولا نهي ومنها سور

فيها امر

فيها نهي وليس فيها امر ومنها سور فيها امر وليس فيها نهي وسنذكرها في مواضعها ان شاء الله تعالى
باب تسمية السور التي فيها ناسخ وليس فيها منسوخ وهي ست سور الفتح والحشر والمنافقون والتغابن
والطلاق والاعلى باب تسمية السور التي دخلها المنسوخ ولم يدخلها الناسخ وهي احدى واربعون
سورة الانعام والاعراف ويونس وهود والرعد والحجر والنحل وبني اسرائيل والكهف وطه والمؤمنون
والنمل والقصص والعنكبوت والروم ولقمان والمضاجع والملائكة والصافات وص والزمر والمصابيح و
الزخرف والدخان والجاثية والاحقاف وسورة محمد عم والسابقات والنجم والقمر والامتحان والمعارج
والقيامة والانسان والطارق والغاشية والتين والكافرون باب تسمية السور التي دخلها الناسخ
والمنسوخ عددها خمس وعشرون سورة منها البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانفال والتوبة
وابراهيم ومريم والانبياء والحج والنور والفرقان والشعراء والاحزاب وسبا والمؤمن والشورى
والذاريات والطور والواقعة والمجادلة والمزمل والتكوير والعصر باب اختلاف المفسرين على انه يقع النسخ
من كلام القرآن قال مجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة بن عامر لا يدخل النسخ الا على الامر والنهي
فقط افعلوا ولا تفعلوا واحتجوا على ذلك بآيات منها قولهم ان خبر الله كما هو به وقال النخعي
بن مزاحم كما قال الاولون وزاد عليهم فقال لا يدخل النسخ الا على الاخبار التي معناها النهي مثل قوله تعالى الزاني
لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك ومعنى ذلك لا تنكحوا زانية ولا مشركة



وعلى الاخبار التي معناها الامر مثل قوله تعالى في يوسف قال تزرعون سبع سنين دأبا ومعناه ازرعوا ومثل قوله تعالى
فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين يعني ذلك ارجعوا الروح ومثل قوله تعالى
ولكن رسول الله اي قولوا انه يا رسول الله قال فاذا كان هذا يعني الخبر كان كالامر والنهي وقال عبد الرحمن ابن
زيد ابن اسلم والسدي يدخل النسخ على الامر والنهي وعلى جميع الاخبار ولم يفصل وتابعهما على هذا القول
جماعة والحجة لهم في ذلك من الدراية وانما يعتمدون على الرواية وقال آخرون كل جملة استثنى الله
منها بالا فان الاستثناء ناسخ لها وقال قوم لا يعدون خلافا ليس في القرآن ناسخ ولا منسوخ
وهؤلاء [illegible] وهؤلاء قوم عن الحق صدوا وبافكهم على الله ردوا باب ما ورد الله تعالى على الملحدة
والمنافقين من اهل مفادقتهم في تفتل الحام كتابه المبين قال الله تعالى ما ننسخ من آية او
ننسها نأت بخير منها او مثلها قال الشيخ وهذه الآية محتاج مفسرها الى ان يقدرها قبل تفسيره
لها لان فيها مقدما ومؤخرا التقدير والله اعلم ما نرفع من حكم آية نأت بخير منها او ننسها اي نتركها
فلا ننسخها وقد اعترض في هذه التاويل فقيل ما في القرآن ما بعضه خير من بعض ليس كلام الله واحد
جل وعلا فالجواب ان معنى خير منها اي انفع منها لان الناسخ لا يخلو من وجهين اما ان يكون
اثقل في الحكم فيكون اوفر في الاجر واما ان يكون اخف في الحكم فيكون ايسر في العمل ومن ننسها اي نؤخر حكمها
فيعمل به حسيا ثم قال الله تعالى الم تعلم ان الله على كل شيء قدير من امر الناسخ والمنسوخ ومثل هذا

قوله تعالى

قوله تعالى واذا بدلنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل والمعنى حكم آية قالوا انما انت مفتري اي اختلقته
من تلقاء نفسك فقال سبحانه رادا عليهم بل اكثرهم لا يعلمون لا اثبات الناسخ والمنسوخ
في القرآن دالة على الواحد آية والقدرة والله تعالى يقول الا له الخلق والامر وروي ان عبد الله
ابن عباس قام في قريش فقال يا آل غالب من ادعى ثلاثة فليقم الا له الخلق والامر الخلق جميع ما خلق
والامر جميع ما قضى وليعني كتاب الله كلمتان يجمع الملك كله غيرهما باب ذكر ما جاء من النسخ
في الشريعة على التوالي اعلم ان اول النسخ في الشريعة امر الصلوة ثم امر القبلة ثم امر الصيام
الاول ثم الزكوة ثم الاعراض عن المشركين ثم الامر بجهادهم ثم اعلام الله تعالى نبيه ما يفعل به
ثم امره بقتال المشركين ثم امره بقتال اهل الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ثم ما
كان اهل العقود عليه من امر المواريث نسخ بقوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله تعالى ثم
هدم منار الجاهلية وان لا يخالطوا المسلمين في حجهم ثم نسخ المعاهدة التي كانت بينه وبينهم بالاربعة
الاشهر بعد يوم النحر التي ارسل عليا رضي الله عنه بها الى الموسم وارد فيها بابي هريرة فاذا اذن بها في الحج
فهذا جملة الترتيب قال الشيخ ونزول المنسوخ بالمدينة بمكة كثير ونزول الناسخ بالمدينة كثير باب
المنسوخ على نظم القرآن ليس في ام القرآن شيء لا في اولها شيء ولا في آخرها فاما سورة البقرة
ففيها ست وعشرون آية الآية الاولى قوله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا الآية فهذا الان فنسخ



والضحاك بن مزاحم انها محكمة ولقولهم انها بالجزو في المقدر فيكون على قولهما ان الذين آمنوا ومن
آمن من الذين هادوا وقالت الجماعة هي منسوخة ناسخها عندهم قوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام
فلن يقبل منه الاية الثانية قوله تعالى وقولوا للناس حسنا قال محمد الباقر وعن ابيه وعطا بن ابي رباح
هي محكمة واختلف بعد ما اجمعا انها محكمة فقال محمد بن علي معنى قوله تعالى وقولوا للناس حسنا
اي قولوا لهم ان محمدا رسول الله وقال العطاء قولوا لهم تحبون ان يقال لكم وقالت الجماعة
هي منسوخة بقوله تعالى اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم الاية الثالثة قوله تعالى فاعفوا واصفحوا حتى
يأتي الله بامره جميعا هذه الاية محكمة الا ما فيها من العفو والصفح نسخ ذلك قوله تعالى فاقتلوا
الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الى قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون الاية الرابعة
قوله تعالى ولله المشرق والمغرب هذا المحكم والمنسوخ منها قوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله وذلك
ان قوما خرجوا في سفر فعميت عليهم القبلة فصلوا الى غير جهتها فلما رجعوا من سفرهم سالوا رسول الله
عن ذلك فانزل الله هذه الاية ولله المشرق والمغرب فقال الضحاك بن مزاحم لما قدم رسول الله المدينة
صلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهرا ثم حولت القبلة الى الكعبة فقالت اليهود ان كان على القبلة
فما كان ينبغي ان يكون عليها وان كان على الهدى فقد رجع عنه فانزل الله تعالى ولله المشرق والمغرب
فاينما تولوا فثم وجه الله ثم نسخ بقوله تعالى وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ويروى عن النبي انه كان
اذا قام

اذا قام الى الصلوة يرفع طرفه نحو السماء وينتظر الامر من الله وكان يقول لجبرئيل ع الى متى اصلي
الى قبلة اليهود فقال انما انا عبد مأمور فسل ربك قال فبينما هو على ذلك اذ نزل عليه جبرئيل
فقال له اقرأ قد نرى تقلب وجهك في السماء اي نحو السماء تنتظر الامر فحذف سبحانه لعلم السامع به
ثم قال فول وجهك شطر المسجد الحرام اي نحوه وتلقاءه واختلف المفسرون في اي صلوة حولت القبلة
وفي اي يوم وفي اي شهر كان فقال الاكثرون حولت في صلوة الظهر من يوم الاثنين النصف من شهر
رجب على راس سبعة عشر شهرا من مقدم رسول الله المدينة وكذلك قال معقل بن يسار والبراء
بن عازب وروى سعيد بن ابي عروبة عن قتادة انه قال حولت القبلة يوم الثلثاء من النصف من شعبان
على راس ثمانية عشر شهرا من مقدم رسول الله وفيه رواية شاذة رواها ابراهيم الحربي قال حولت
القبلة في جمادى الاخرة الاية الخامسة قوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات الاية
نسخها الاية بالاستثناء فقال الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا الاية قال ابو هريرة لولا
هذه الاية ما حدثتكم بشيء وقد قيل من ورع العالم ان يتكلم ومن ورع الجاهل ان يسكت الاية
السادسة قوله تعالى انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير نسخت السنة بعض الميتة وبعض
الدم بقوله احلت لنا ميتتان ودمان السمك والجراد والكبد والطحال وقال وما اهل لغير الله
ثم رخص للمضطر اذا كان غير باغ ولا عاد بقوله فلا اثم عليه الاية السابعة قوله تعالى يا ايها

الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الاية موضع النسخ من الاية الا
نثى بالانثى وباقيها محكم وكان سبب نزولها حيين من احياء العرب اقتتلا قبل الاسلام
بقليل وكان لاحدهما على الاخر طول فلم يقتص بعضهم من بعض حتى جاء الاسلام فقال الاكثرون
منهم لا يقتل بالعبد منا الا الحر منهم وبالمرءة الا الرجل منهم فسوى بينهما بالقصاص واجمع المفسرون
على نسخ هذه الاية واختلفوا في ناسخها فقال عطية العوفي وعكرمة نسختها الاية التي في المائدة
وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس وهذا مذهب العراق فان قال قائل فانه كان هذا مكتوبا
على بني اسرائيل فكيف يلزمنا حكمه فالجواب ان اخر الاية الزمنا وقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الظالمون وقال اخرون الاية التي في سورة بني اسرائيل ومن قتل مظلوما الى قوله فلا يسرف في القتل
وقتل الحر بالعبد اسراف وكذلك قتل المسلم بالكافر واحتج العراقيون بحديث ابن السلماني ان
النبي قتل كافر بمعاهد وقال انا احق من وفى بعهده الاية الثامنة قوله كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت
الاية قال الشيخ هذه الاية منسوخ جميعها الا على قول ابن عباس ومجاهد وعكرمة والضحاك فا
نهم يقولون المنسوخ بعضها وذلك انهم قالوا انسخت الوصية للوالدين باية المواريث يوصيكم الله في
اولادكم فقال الضحاك من لم يوص لوارثه قبل موته فقد ختم عمله بمعصية وليس العمل على هذا القول
وقال الحسن البصري وقتادة وطاوس والعلاء وابن زيد ومسلم ابن يسار هي كلها محكمة
غير منسوخة

غير منسوخة الاية التاسعة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام الاية اختلف المفسرون
بعد اجتمعوا على نسخها من الذين اشار اليهم فقيل اشار الى الامم الخالية فيكون التشبيه على ايجاب الوجوب
من حال هذه الامة وقال الاخرون اشار الله تعالى بالذين من قبلنا الى النصارى وذلك انهم كانوا
اذا افطروا اكلوا وشربوا وجامعوا النساء ما لم يناموا قبل ذلك وكان المسلمون كذلك وعليهم
الزيادة وكانوا اذا افطروا اكلوا وشربوا وجامعوا النساء ما لم يناموا او يصلوا العشاء الاخيرة
فلم يزل امرهم كذلك حتى وقع المسلمون رجال في خلاف الامر فجامعوا النساء هم بعد النوم منهم عمر ابن الخطاب
وجاء رجل من الانصار يكنى بابي قيس من بني النجار واسمه صرمة ابن انس بن قيس فصام مع النبي عليه السلام ثم اتى
منزله فقال لامراته على شيء لك لا تنفطر حتى اسخن لك طعاما سخنة لك فذهبت وعادت وقد نام عن تعب
فقالت الخيبة الخيبة واللاجرم عليك الطعام والشراب فبات طاويا واصبح صائما وعمل في ارضه فاصابه من
التعب ما لم يغشى عليه فرأه رسول الله يهادى بين رجلين فقال ما لي اراك يا ابا قيس طليحا قال الشيخ الطليح الضعيف
فاخبره بخبره فرق النبي عليه السلام ودمعت عيناه وكانت قصة صرمة اولا وقصة عمر بن الخطاب والانصار اخرا فبكى
الا قصة عمر والانصار لان الاختيان كان في الوطي اعظم منه في الاكل فقال الله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى
نسائكم الى قوله وابتغوا ما كتب الله لكم فحيان عمر والانصار ونزل في قصة صرمة كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط ا
لابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فصارت هذه الاية ناسخة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا



كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم الاية الاية العاشرة قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
هذه الاية بعضها منسوخ وبعضها محكم وكان الرجل ان شاء صام وان شاء افطر واطعم مكان كل يوم مسكينا
حتى قال الله تعالى فمن تطوع خيرا فهو خير له فنسخ ذلك بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه وكلام لا يستقل بظاهره وكيف يحتاج
الى الكشف فيه محذوف تقديره والله اعلم فمن شهد منكم الشهر بالغا عاقلا صحيحا فليصمه فصار هذا ناسخ لقوله و
على الذين يطيقونه الاية الحادية عشر قوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم الاية جميعها محكمة الا قوله ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين فانه نسخ النهي الذي بقوله فمن اعتدى عليكم وبقوله تعالى قاتلوا المشركين كافة الاية الثانية عشر
قوله تعالى ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه نسخها بتمامها فان قاتلوكم فاقتلوهم الاية الثالثة عشر
قوله تعالى فان انتهوا فان الله غفور رحيم وهذا من الاخبار التي معناها الامر تاويله فاعفوا عنهم واصفحوا
ثم صار العفو منسوخا باية السيف الاية الرابعة عشر قوله تعالى ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله
ثم استثنى بقوله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك الاية الخامسة
عشر قوله تعالى يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين كان هذا قبل ان تفرض الزكوة
فنسختها انما الصدقات للفقراء الاية قال ابو جعفر يزيد بن القعقاع نسخت الزكوة كل صدقة وصوم رمضان
كل صوم وذبيحة الاضحى كل ذبح الاية السادسة عشر قوله تعالى يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه فكانوا يمتنعون القتال
في الشهر الحرام حتى كان من عمرو بن الحضرمي وقتل عبد الله ابن جحش فعيرهم المشركون بذلك فانزل الله تعالى
هذه الاية تعظيما لشان الشهر الحرام والقتال ثم صار منسوخا باية السيف اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم في
الحل والحرم الاية السابعة عشر قوله تعالى يسئلونك عن الخمر والميسر وذلك ان اول ما نزل في الخمر في سورة النحل

ومن ثمرات

ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا فامتنع من شربها اناس كثير وشربها الاكثرون
حتى هاجر النبي صلعم الى المدينة فشربها حمزة بن عبد المطلب حتى سكر وخرج فلقيه رجل من الانصار ومعه ناضح
له والانصاري يتمثل ببيتين لكعب ابن مالك في مدح قومه وهما جمعا مع الوداء نفرا وهجرت فلم يكن حي
مثلنا في المعاش فاحياؤنا من خير احياء من مضى وامواتنا من خير اهل المقابر قال حمزة اولئك المهاجرون
فقال الانصاري بل نحن الانصار فتنازعا في ذلك حتى جرد حمزة سيفه ومشى الى الانصاري فهرب منه وترك ناضحه
فقطعه حمزة فقطعه وجاء الانصاري مستعديا الى رسول الله صلعم فقال عمر بن خطاب يا رسول الله ان الخمر متلفة
للمال مذهبة للعقل فغرم النبي صلعم للاعرابي ناضحا فانزل الله تعالى قوله يسئلونك عن الخمر والميسر والخمر كل ما خامر
العقل فغطاه والميسر القمار كله الى قوله واثمهما اكبر من نفعهما فلما نزلت هذه الاية امتنع قوم من شربها
وبقي قوم حتى دعا محمد بن عبد الرحمان الزهري قوما فاطعمهم وسقاهم الخمر حتى سكروا فحضر وقت الصلوة المغرب
فقدموا رجلا منهم يقال له ابو بكر بن جعونة وكان خليفة الانصار فصلى بهم فقرء في صلوته قل يا ايها
الكافرون فخلط في قرائته فبلغ ذلك رسول الله فشق عليه ذلك فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون فكانوا يشربونها بعد عشاء الاخرة ثم يرقدون
ثم يقولون من غد وقد صحوا ثم يشربونها بعد الفجر ان شاؤا فاذا جاء وقت الظهر لا يشربونها
البتة حتى عمل سعد بن ابي وقاص وليمة على راس جزور ودعا ناسا من المهاجرين



والانصار فاكلوا وشربوا الخمر فلما سكروا افتخروا وعمد رجل من الانصار الى لحي الجزور
فضرب به انف سعد ففزره فجاء يتعدي الي رسول الله صلعم فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا انما
الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه اي فاتركوه واختلف المفسرون في موضع
التحريم فقال قائلون فهل انتم منتهون لان المعنى انتهوا كما قال في سورة الفرقان اتصبرون اي
اصبروا وفي سورة الشعراء قوم فرعون الا يتقون اي اتقوا الاية الثامنة عشر قوله تعالى ويسالونك
ماذا ينفقون قل العفو يعني الفضل من اموالكم فكان الرجل اذا كان من اهل المال امسك الف درهم
او قيمتها من الذهب وتصدق بما بقي وقيل ثلث ماله وان كان من اهل عمارة الارض وزارعها
امسك ما يقوته وعياله سنة وتصدق بما بقي وان كان ممن يعمل بيده امسك ما يقوته يوما
وتصدق بما بقي فشق ذلك عليهم حتى انزل الله تعالى خذ من اموالهم صدقة فقالوا يا رسول الله صلعم
كم تاخذ فبينت السنة اعيان الزكوة من الورق والذهب والماشية والنخل والزرع فصارت هذه الاية ناسخة
لقوله قل العفو الاية التاسعة عشر قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ليس في الاية شيء منسوخ غير بعض
حكم المشركات وجميعها محكمة وذلك ان الاية تعم الكتابيات والوثنيات ثم استثني من جميع المشركات والكتا
بيات بعضهن وبقي من بقي منهن على عموم الاية ثم نسخ ذلك بقوله تعالى في المائدة والمحصنات من الذين او
توا الكتاب من قبلكم يعني اليهوديات والنصرانيات ثم شرط مع الاباحة عفتهن فاين كن سوى ذلك غير الاية العشرون

فور

قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء هذه الاية جميعها محكمة الا كلاما في وسطها وذلك
ان الله تعالى جعل عدة المطلقة اذا كانت ممن تحيض ثلثة قروء وان كانت آيسة ثلثة اشهر وان
كانت ممن لم تحض فمثل ذلك والحوامل وضع حملهن فجميع هذه محكمة الا قوله تعالى وبعولتهن احق بردهن
في ذلك فان الرجل يطلق المرءة وهي حاملة فكان مخيرا في مراجعتها ما لم تضع نزلت في رجل من غفار يقال
له اسمعيل ابن عبد الله الغفاري ثم لم يبطل حكمها كما يبطل حكم المنسوخ فقال انه لم تضع امره ثم نسخ فنسخها
الله تعالى بالطلاق الثلاث فقال الطلاق مرتان وقد اختلف المفسرون اين وقعت الثالثة فقال معقل ابن يسار
وجماعة وقعت الثالثة عند قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال المحققون من المفسرين
وقعت الثالثة في الاية الثانية عند قوله تعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد الاية الحادية والعشرون
قوله تعالى في الخلع ولا يحل لكم ان تاخذوا مما آتيتموهن شيئا ثم استثنى بقوله تعالى الا ان يخافا الا يقيما
حدود الله الاية الثانية والعشرون قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين ثم استثنى
فقال فان ارادا فصالا عن تراض منهما فنسخها بالاتفاق حولين كاملين الاية الثالثة والعشرون قوله تعالى
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم الاية وذلك ان الرجل كان اذا مات لزمت
امرءته عند اهله حولا فاذا انقضى الحول خرجت بعرة ورمت بها في وجه الكلب فخرجت بذلك
من عدتها عند اهله وان ينفق عليها من مال زوجها مدة حبسها ولا يكون لها بعد ذلك ميراث من ماله



وهو قوله تعالى متاعا الى الحول غير اخراج اي نفقة الى الحول من مال زوجها فنسخها الله تعالى الى الحول
باربعة اشهر وعشر في الاية التي قبلها في النظم وعشرة ايام وليس في كتاب الله تعالى تقديم الناسخ على المنسوخ
في النظم الا هذه الاية واية اخرى في سورة الاحزاب وهي قوله تعالى يا ايها النبي انا احللنا
لك هذه ناسخة والمنسوخة لا يحل لك النساء من بعد ونسخ الله تعالى النفقة والثمن فقال الله
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الاية الرابعة و
العشرون قوله تعالى لا اكراه في الدين جميعها محكمة غير اولها وذلك ان اناسا من الانصار ارادوا ان
يخرجوا مع اليهود لما اجلاهم النبي الى اذرعات من الشام فمنعهم اهلوهم فقال الله تعالى لا اكراه
في الدين ثم صار منسوخا باية السيف الاية الخامسة والعشرون قوله تعالى واشهدوا اذا تبايعتم نسخه
فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وقد اختلفوا في موضع الامر بالشهادة فقيل
هو محكم ذهب الى ذلك النخعي والشعبي وجماعة من التابعين ويقولون انا نرى ان نشهد ولو على جرزة
بقل وقال جماعة المفسرين هي منسوخة كما ذكرنا الاية السادسة والعشرون قوله تعالى لله ما في
السموات وما في الارض هذا محكم ثم قال وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فشق ذلك
عليهم فقالوا انه يحول الامر في نفوسنا لو سقطنا من السماء الى الارض لكان ذلك اهون علينا فقال
النبي صلعم لا تقولوا كما قالت اليهود سمعنا وعصينا ولكن قولوا سمعنا واطعنا فلما علم الله تعالى تسليمهم لا

انزل

انزل ما نسخ هذه وهو قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها ثم خفف من الوسع فقال يريد
الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقد اختلف المفسرون في معنى قوله تعالى يحاسبكم به الله أهو عموم في
جميع الخلق ام خصوص في بعضهم فقالت عائشة رض هذا في الكافر يعاقبه الله على ما اسروا واعلنوا
وقال ابن مسعود هي في جميع اهل القبلة وروي عن النبي عليه السلام حجة لمن يبين نسخها فقال
عليه الصلوة والسلام ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به نفوسها ما لم تكلم به او تعمل والمنسوخ من
الاية وان تخفوه الاخير سورة آل عمران فيها خمس آيات وهي مدنية كلها الاية الاولى قوله تعالى فان
تولوا فانما عليك البلاغ نسخها باية السيف الاية الثانية قوله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا
بعد ايمانهم الى قوله ولا هم ينظرون وهذه ثلاث ايات تجمع الاولى اربع ايات في ستة
رهط ارتدوا عن الاسلام بعد ان ظهروا الايمان ثم استثنى بواحد من الستة فقال الا
الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا واسمه سويد بن الصامت فصار الحكم فيه وفي غيره الى يوم القيمة
الاية الخامسة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته وذلك انه لما نزلت لم يعلموا
تاويلها فقالوا يا رسول الله ما حق تقاته فقال عليه السلام ان يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى
ويشكر فلا يكفر فقالوا يا رسول الله ومن يطيق ذلك فانزعجوا لنزولها انزعاجا عظيما ثم نزلت بعد
آية توكيد حكمها وهي قوله وجاهدوا في الله حق جهاده وكان هذا اعظم عليهم من الاولى و



اعملوا الله حق عمله فكادت عقولهم تذهل فلما علم الله ما قد نزل بهم يسر وتخفيف فنسخها بالاية
التي في التغابن فاتقوا الله ما استطعتم وكان هذا اليسر من العفو وتخفيفا من التشديد وسورة
النساء مدنية تحتوي على اربع وعشرين اية الاية الاولى قوله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى اجمع المفسرون
على نسخها واختلفوا في تقديرها فقال مجاهد كان يجعل الجميع للاقارب ثم خطوا فاليتامى والمساكين وقال
الاخرون كانت القسمة الاولى للقريب ثم امروا ان يقولوا لليتامى والمساكين قولا معروفا ثم
نسختها اية الميراث قوله تعالى يوصيكم الله الاية الثانية قوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم وذلك
ان الله تعالى امر الاوصياء بامضاء الوصية ان لا يغيروا على ما رسم الموصي ثم نسخ منها الجور والحيف
بقوله تعالى فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه الاية الثالثة قوله تعالى ان الذين ياكلون
اموال اليتامى الاية لما نزلت هذه امتنع من اموال اليتامى وعزلوهم ثم جاء فتح القرشي على اليتامى
حتى انزل الله تعالى ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير في الحالة من ركوب الدابة وشرب اللبن فرخص
في الحالة ولم يرخص في اكل الاموال بالظلم ثم قال الله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليا
كل بالمعروف والمعروف ههنا القرض فاذا ايسر رده واذا مات قبل ذلك فلا شيء عليه الاية الرابعة
قوله تعالى واللاتي ياتين الفاحشة الاية كانت المرأة اذا زنت وهي محصنة حبست في بيت فلا تخرج منه حتى تموت
ثم قال رسول الله عم خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا الثيب بالثيب الرجم والبكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام

قال

قال الشيخ فهذه الاية منسوخة بالسنة لا بالكتاب وكنى فيها بذكر النساء عن ذكر الرجال والنساء الاية
الخامسة قوله تعالى واللذان ياتيانها منكم فاذوهما الاية البكران اذا زنيا عيرا وشتما الى ان نسخ الله ذلك
بالاية التي في سورة النور وهي الزانية والزاني وعلى هذه الاية معارضة والقائل ان يقول كيف بدا بالمرأة قبل
الرجل في الزنا وبدا بالرجل قبل المرأة في السرقة والجواب ان فعل الرجل في السرقة اقوى وحيلته اغلب والزنا
من المرأة اكثر وحيلتها اغلب السبق لانها تحتوي على اثم الفعل واثم المواطاة الاية السادسة قوله تعالى انما
التوبة على الله الاية وذلك ان الله ضمن لاهل التوحيد ان يقبل توبتهم قبل ان يغرغروا وقال عليه السلام من تاب
قبل موته بسنة قبل الله تعالى توبته الا وان السنة لكثير من تاب قبل موته بنصف سنة قبل الله توبته الا وان ذلك
لكثير من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته الا وان الشهر لكثير من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته الا وان
الجمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته الا وان اليوم لكثير من تاب قبل موته بساعة قبل الله توبته
الا وان الساعة لكثير من تاب قبل غرغرته قبل الله توبته ثم تلا هذه الاية ثم يتوبون من قريب قال الشيخ ر
فكان حرفه في هذه عاما ثم احتج التوبة في الاية الاخرى فصارت ناسخة لبعض حكمها في اهل ثم قال وليست
التوبة للذين يعملون السيئات الاية السابعة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها
واستثنى الا ان ياتين بفاحشة مبينة الاية الثامنة قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف
واختلف اهل المعروف فقال بعضهم هي محكمة وقال بعضهم استثنى الله ما قد سلف من افعالهم فقال لكن

ما قد سلف قد عفونا عنه الاية التاسعة قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف استثنى الله الا ما قد سلف الاية
العاشرة قوله تعالى فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن فريضة ذلك ان رسول الله ع نزل في بعض منا
زل فشكوا اليه العزبة فقال استمتعوا من هؤلاء النساء فكان ذلك ثلثة ايام لا اقبل ولا ابعد ثم خطبهم
عليه السلام فقال الا اني كنت قد احللت لكم هذه المتعة الا واني قد حرمتها الا ليبلغ الشاهد الغائب ووقع
ناسخها من القرآن موضع ذكر ميراث الزوجة الثمن والربع فلم يكن لها في ذلك نصيب وقال الشافعي موضع
تحريمها في سورة المؤمنين وناسخها قوله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما
ملكت ايمانهم وقد اجمعوا انها ليست بزوجة وانها ليست بملك يمين فنسخها الا بهذه الاية الاية
الحادية عشر قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وذلك ان الانصار كانوا يتحرجون
فقالوا عند نزولها ان الطعام افضل الاموال فتحرجوا عن مواكلة الاعمى فقالوا الاعمى لا يبصر الى طيب الطعام وان
الاعرج لا يتمكن في المجلس فيستقيم له فيأكل معنا وان المريض لا يستوفي الاكل والشرب فلم يواكلوهم فشق عليهم
ذلك حتى انزل الله تعالى الاية التي في سورة النور وهي ليس على الاعمى حرج الاية اي لا على من اكل معهم حرج فصارت هذه
الاية ناسخة لتلك الاية الثانية عشر قوله تعالى والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم وذلك
ان الرجل كان يعاقد الرجل فيقول امري امرك ودمي دمك يكون من تبعتك فلك
من مالي كذا وكذا وكانت هذه سنتهم في الجاهلية فان لم يعين لكل واحد منهما حتى يموت

صاحبه

صاحبه اخذ سدس ماله حتى انزل الله تعالى اخر الانفال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
فصارت ناسخة لتلك الاية الثالثة عشر قوله تعالى فاعرض عنهم وعظهم كان هذا في اول الاسلام
ثم نسخ الله تعالى الاعراض والوعظ باية السيف الاية الرابعة عشر قوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم
جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول الاية فنسخ ذلك بقوله تعالى استغفر لهم او لا
تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال عليه السلام لازيدن على السبعين
فانزل الله تعالى سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم فصارت ناسخة لما قبلها
الاية الخامسة عشر قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا خذوا حذركم نسخها وما كان المؤمنون
لينفروا كافة الاية السادسة عشر قوله تعالى وما ارسلناك عليهم حفيظا نسختها اية السيف الاية
السابعة عشر قوله تعالى الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق نسختها اية السيف الاية الثامنة عشر
قوله تعالى فاعرض عنهم وتوكل على الله نسختها اية السيف الاية التاسعة عشر قوله تعالى ستجدون آخرين
يريدون ان يأمنوكم نسختها اية السيف الاية العشرون قوله تعالى وان كان من قوم بينكم وبينهم
ميثاق نسخها براءة من الله ورسوله الاية الحادية والعشرون قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا
الاية وذلك ان مقيس بن صبابة الليثي قتل قاتل اخيه بعد اخذ الدية ثم ارتد كافرا ولحق بمكة
فانزل الله تعالى هذه الاية واجمع المفسرون كلهم انها منسوخة غير ابن عباس وابن عمر فانهما قالا

الباغي هو الذي خرج عن طاعة الامام الحق والامام الحق هو الذي يعطي حق العلماء او الصلحاء او الفضلاء والمفتين والمدرسين والقراء فمن كان في هذه الصفات فهو الامام الحق ومن ليس فيه هذه الصفات ليس بامام الحق يجاز القتال معه والفرار عنه كذا في تتارخانية

وما اخذته الزانية ان كان بعقد الاجارة فحلال عند الاعظم لان اجر المثل طيب وان كان سببه حراما وحرام عندهما وان كان بغير عقد ... بغير حق ... الاجارة الفاسدة

وما اخذته الزانية بعقد الاجارة وما اخذ المغني بعقد الاجارة وما اخذ المتعاملين بعمل الهوان في هذه الزمان فهو حلال عند الاعظم لان اجر المثل طيب وان كان بسبب حرام وحرام عندهما وان كان الاخذ بغير عقد فحرام اتفاقا

انها محكمة واحتجا بان الوعيد لا نسخ فيها واجمع الجماعة بان الاية التي في سورة النساء ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك بالاية التي في الفرقان والذين لا يدعون الاية الثانية
والعشرون قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار نسختها الاية التي تليها الا
الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله الاية الثالثة والعشرون قوله تعالى فما لكم في المنافقين
فئتين وقيل قاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك نسختها اية السيف مع هاتين الاثنتين
الاربع وعشرون اية وسورة المائدة مدنية تحتوي على تسع آية منسوخات اولها لا تحلوا
شعائر الله الى قوله ورضوانا وباقيها محكمة نزل ذلك ان الحطم واسمه شريح ابن ضبيعة بن شرحبيل البكري
قدم على رسول الله صلعم فقال له اعرض علي دينك فقال ارجع الى قومي فاخبرهم فان اجابوا الي كنت
معهم وان ابوا كنت معهم فلما خرج من عنده قال رسول الله صلعم دخل بوجه كافر وخرج بعقبي غادر فمر
بسرح النبي صلعم فاستاقه فخرج المسلمون في اثره فاعجزهم فلما كانت عمرة القضية خرج النبي صلعم والمسلمون
معه معتمرون فسمعوا تلبية الحطم مع النخع بكر بن وائل فقالوا يا رسول الله الحطم قد هجم فنغير عليه فنزلوا
على قتله فانزل الله تعالى لا تحلوا شعائر الله الى رضوانا فنسخت باية السيف الاية الثانية قوله تعالى فاعف
عنهم واصفح نزلت في اليهود فنسخها قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله الاية الثالثة قوله تعالى انما
جزاء الذين يحاربون الله ورسوله نسخها الاستثناء بعدها وهو قوله تعالى الا الذين تابوا من قبل
ان تقدروا

ان تقدروا عليهم الاية الرابعة قوله تعالى فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم اختلف المفسرون على وجهين
قال الحسن البصري والشعبي والنخعي هي محكمة مخير بين الاعراض والحكم وقال مجاهد وسعيد نسختها
الاية التي بعدها وان احكم بينهم بما انزل الله الاية الخامسة قوله تعالى ما على الرسول الا البلاغ نسختها اية السيف
الاية السادسة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم نسخ آخرها اولها لان الهداية هنا الامر بالمعروف
قال ابو عبيد ليس في كتاب الله اية جمعت الناسخ والمنسوخ غير هذه الاية وموضع المنسوخ منها قوله لا يضركم من ضل
اية ضلالته هذه قال وانه نسخ قوله تعالى اهتديتم قال الشيخ ابو الليث في كتاب الله تعالى الهدي ههنا الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر غيره الاية السابعة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم الى قوله تعالى شهادة الذميين على صفة في السفر
ونسخ بقوله تعالى واشهدوا ذوي عدل فبطلت شهادة اهل الذمة في الحضر والسفر الاية الثامنة قوله تعالى فان
عثر على انهما استحقا اثما الاية نزلت في تميم بن اوس الداري وفي صاحبه عدي ابن زيد ومولى عمرو بن العاص
ثم نسخ جميعها بالاية التي في الطلاق واشهدوا ذوي عدل منكم الاية التاسعة قوله تعالى الا الذين تابوا الى قوله بعد ايمانهم
وباقي الاية محكمة نسخ ذلك بشهادة اهل الاسلام سورة الانعام مكية غير تسع ايات وهي مما انزلت ليلا تحتوي على
اربع عشر اية منسوخة الاية الاولى قوله تعالى اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم نسختها ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تأخر الاية الثانية قوله تعالى قل لست عليكم بوكيل نسختها اية السيف وباقي الاية للاخبار محكمة الاية الثالثة
قوله تعالى واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم الى قوله وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ذلك كان



في اول الاسلام ثم نسخ بقوله تعالى في النساء فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره الاية الرابعة قوله تعالى وذر الذين اتخذوا
دينهم لعبا ولهوا يعني اليهود والنصارى نسختها قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الاية الخامسة
قوله تعالى قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون نسختها اية السيف الاية السادسة قوله تعالى فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها
نسختها اية السيف الاية السابعة قوله تعالى واعرض عن المشركين نسختها اية السيف الاية الثامنة قوله تعالى وما جعلناك
عليهم حفيظا نسختها اية السيف الاية التاسعة قوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله نهاه
عن سب المشركين نسخ باية السيف الاية العاشرة قوله تعالى فذرهم وما يفترون نسخ باية السيف الاية الحادية عشر
قوله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه نسخت باية التي في المائدة وهي قوله تعالى احل لكم الطيبات يعني الذبائح الاية
الثانية عشر قوله تعالى قل يا قوم اعملوا على مكانتكم نسخ باية السيف الاية الثالثة عشر قوله تعالى قل انتظروا انا منتظرون
نسخ باية السيف الاية الرابعة عشر قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم نسختها اية السيف سورة الاعراف مكية وجميعها محكمة
غير اية خذ العفو وامر بالمعروف وهي من عجيب المنسوخ لان اولها منسوخ واوسطها محكمة واخرها منسوخ ويعني خذ العفو
يعني خذ الفضل من اموالهم وقد ذكر في سورة البقرة وامر بالمعروف محكم وتفسير المعروف ... واعرض عن الجاهلين
منسوخ باية السيف وقد روي عن النبي عم ان جبرائيل عم اتاه فقال جئتك بمكارم الاخلاق فقال وما ذاك فقال
ان ربك يقول خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين فقال ما يعني ذلك فقال صل من قطعك واعط من حرمك
واعف عمن ظلمك فقال الزبير ... العفو من اخلاق الناس سورة الانفال مدنية وفيها من المنسوخ ست ايات الاية

الاولى

جبرئيل

[illegible]

الاولى قوله تعالى يسئلونك عن الانفال يعني الغنائم فقال الله تعالى قل الانفال لله والرسول وذلك انهم سالوه ان ينفلهم الغنيمة ثم نسخ
ذلك بقوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء الاية الثانية قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم نسخ بالاية
التي تليها الاية الثالثة قوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف نسختها الاية التي تليها وهي قوله تعالى
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة الاية الرابعة قوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها كان هذا قبل ان يؤتى بقتال اليهود
ثم نسخها قاتلوا الذين الاية الخامسة قوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين ثم خفف وتيسر فنسختها
الاية التي تليها وهي قوله تعالى الآن خفف الله عنكم الاية السادسة قوله تعالى والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولا
يتهم من شيء وذلك انهم كانوا يتوارثون بالهجرة لا بالنسب ثم قال الله الا تفعلوه تكن فتنة في الارض
وفساد كبير ثم نسخ بقوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله سورة التوبة
مدنية وهي من اواخر ما انزل من القرآن فيها سبع ايات منسوخات الاية الاولى قوله تعالى براءة من الله
ورسوله الى قوله فسيحوا في الارض ثم نسخ بهذه السورة اعني باية السيف كل عهد ومخالفة كانا بينه
وبين المشركين ثم قال الله تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم يعني المحرم وحده بهذا الشرط ان يكون بينه وبين
عهد لا انه جعل مدة الى انقضاء اربعة اشهر من يوم النحر وجعل المدة من لم يكن بينه وبين النبي عهد
يوما وقال الله تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم يعني المحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم الاية
فنسخت المعاهدة والالفة والمدة بقوله تعالى اقتلوا المشركين الاية الثانية قوله تعالى والذين يكنزون

مدة

الذهب والفضة نسخها بالزكوة الواجبة الاية الثالثة قوله تعالى الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما
وقوله تعالى انفروا خفافا وثقالا نسخهما وما كان المؤمنون لينفروا كافة الاية الرابعة قوله تعالى عفا الله
عنك لم اذنت لهم نسخها فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم الاية الخامسة
قوله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم فقال عليه السلام لازيدن على السبعين فانزل الله ناسخها سواء
عليهم استغفرت لهم الاية الاية السادسة قوله تعالى الاعراب اشد كفرا ونفاقا هذه الاية والتي تليها
منسوختين بقوله تعالى ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر سورة يونس مكية تحتوي على خمس ايات
الاية الاولى قوله تعالى قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم نسخها انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله
الاية الثانية قوله تعالى فانتظروا اني معكم من المنتظرين نسخها اية السيف الاية الثالثة قوله تعالى
وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم نسخها اية السيف الاية الرابعة قوله تعالى فمن اهتدى فانما يهتدي
لنفسه الى قوله وما انا عليكم بوكيل نسخها اية السيف الاية الخامسة قوله تعالى واصبر حتى يحكم الله نسخها
باية السيف سورة هود مكية فيها من المنسوخ ثلث ايات الاية الاولى قوله تعالى من كان يريد الحيوة
الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم نسخها قوله تعالى في بني اسرائيل من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها
ما نشاء لمن نريد الاية الثانية قوله تعالى وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم نسخها باية السيف الاية
الثالثة قوله تعالى فانتظروا انا منتظرون نسخها اية السيف سورة يوسف مكية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

سورة

سورة الرعد اختلف المفسرون فيها فقال الاكثر هي مكية وقال قتادة هي مدنية [illegible]
ن السبع عشرة الاختلاف في تنزيلهن وفيها من المنسوخ آيتان مجمع على نسخها وآية مختلف في نسخها
فالمجمع قوله تعالى فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب نسختها باية السيف والمختلف قوله تعالى وان ربك
لذو مغفرة للناس على ظلمهم قال مجاهد هي محكمة وقال الضحاك نسخها ان الله
لا يغفر ان يشرك به والظلم هنا الشرك سورة ابراهيم مكية محكمة الا عند عبد الرحمن
ابن زيد ابن اسلم فانه قال انه منسوخة والجماعة بخلافه وهي قوله تعالى وان تعدوا
نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار نسخها وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
ان الله لغفور رحيم سورة الحجر مكية فيها من المنسوخ اربع آيات الاية الاولى قوله تعالى
ذرهم ياكلوا ويتمتعوا نسخت باية السيف الاية الثانية قوله تعالى فاصفح الصفح الجميل نسخت باية السيف
الاية الثالثة قوله تعالى لا تمدن عينيك الى ما متعنا به نسخت باية السيف الاية الرابعة قوله تعالى
فاصدع بما تؤمر نصفها محكم ونصفها منسوخ باية السيف سورة النحل نزل منها بمكة
اربعون آية وباقيها بالمدينة تحتوي على ثلاث ايات من المنسوخ الاية الاولى قوله تعالى ومن ثمرات النخيل والا
عناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا نسخت بقوله تعالى انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما
بطن والاثم يعني الخمر قال الشاعر شربت الاثم حتى ضل عقلي كذلك الاثم يذهب بالعقول الاية الثانية

ما قوله تعالى فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين نسخ بآية السيف الآية الثالثة قوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن
نسخ بآية السيف وسورة بني اسرائيل مكية الا آيات نزلت بالمدينة فيها آيتان منسوختان الآية الأولى
قوله تعالى وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الى قوله كما ربياني صغيرا نسخ بعض
حكمها وبقي البعض على ظاهره فهي لأهل التوحيد محكمة وبعض احكامها في أهل الشرك منسوخ
وذلك انه اذا مات الأبوان وكانا مشركين فليس للولد المسلم ان يدعو لهما الآية الثانية قوله تعالى
ربكم اعلم بكم ان يشأ يرحمكم الى قوله تعالى وكيلا نسخ بآية السيف واختلفوا في قوله تعالى ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها نسخت بقوله تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة الآية
سورة الكهف مكية قد اجمع المفسرون على ان لا منسوخ فيها الا السدي وقتادة فقالا
فيها آية واحدة منسوخة وهي قوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر قال الباقون هذا
[illegible]
وان كان ظاهره التخيير فباطنه التهديد وسورة مريم مكية وفيها من المنسوخ اربع آيات الآية
الأولى قوله تعالى من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا الى قوله فليمدد نسخت بآية السيف الآية
الثانية قوله تعالى فلا تعجل عليهم الى منسوخ وتمام الآية محكمة نسخ بآية السيف الآية الثالثة قوله تعالى وانذر
هم يوم الحسرة نسخ بآية السيف الآية الرابعة قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف نسخ بالاستثناء
الا من تاب يعني التائبين التقديم في النظم سورة طه مكية فيها من المنسوخ ثلاث آيات الآية الأولى

قوله

قوله تعالى ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه نسخ معناه لا لفظه بقوله تعالى سنقرئك
فلا تنسى الآية الثانية قوله تعالى فاصبر على ما يقولون الى هنا منسوخ بآية السيف وباقي الآية
محكمة الآية الثالثة قوله تعالى قل كل متربص فتربصوا نسخ بآية السيف سورة الأنبياء
مكية نسخ منها آيتان قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم والتي تليها نسخت
بقوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى الآية سورة الحج وهي من اعاجيب سور القرآن
لان فيها مكيا ومدنيا وسفريا وحضريا وليليا ونهاريا وفي جملة عددها خلاف عدها
الكوفيون ثمانية وسبعين آية وعدها المكيون سبعة وسبعين آية وعدها المدنيون ست
وسبعين آية وعدها البصريون خمسة وسبعين آية وعدها الشاميون اربعة وسبعون آية
فاما المكي منها فمن راس الثلاثين الى آخرها وفي راس خمسة عشرة الى راس الثلاثين واما الليلي فمن او
لها الى راس خمس آيات واما النهاري من راس خمس آيات الى راس تسع آيات واما السفري فمن راس
تسع آيات الى راس اثني عشر آية واما الحضري فمن راس العشرين نسبت الى المدينة لقرب مدتها
وفيها ناسخ ومنسوخ فمن ذلك المنسوخ آيتان اولها وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا
تمنى ألقى الشيطان في امنيته نسخ بقوله سنقرئك فلا الآية الثانية قوله تعالى الله يحكم بينهم يوم القيامة نسخها آية
السيف وكلام من بعض آياتها أخر كما قد ذكرنا في آل عمران وقوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده وا

الناسخ قوله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا الاية سورة المؤمنون مكية فيها ايتان منسوختان
احديهما قوله تعالى فذرهم في غمرتهم حتى حين نسخت باية السيف الاية الثانية قوله تعالى
ادفع بالتي هي احسن السيئة نسخت باية السيف سورة النور مدنية باجماع المفسرين تحتوي على سبع ايات
منسوخات الاية الاولى قوله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا نسخت بقوله تعالى الا الذين تابوا واختلف المفسرون
بعد ان اثبتوا ناسخها هل تقبل شهادة الفاسق ام لا فقال سعيد بن المسيب والشعبي والنخعي التوبة
مقبولة والشهادة غير مقبولة وقال علي رضي الله عنه وابن عباس ومجاهد بن جبير رضي الله عنهم اذا قبلت التوبة قبلت
الشهادة وروي عن ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم انه قال لابي بكرة بعد اقامة الحد اعلم انك ان تبت قبلت شهادتك
الاية الثانية قوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة هذه الاية من اعجب ايات القرآن لان لفظها لفظ
الخبر ومعناها معنى النهي تقدير الكلام وهو اعلم لا تنكحوا زانية ولا مشركة ومثل هذا في الخبر يقع بمعنى
الامر مثل قوله تعالى لتعلمون ان الله على كل شيء قدير معناه اعلموا وكذلك قوله تعالى تزرعون سبع سنين
والمعنى ازرعوا وكذلك قوله تعالى ولكن رسول الله والمعنى قولوا يا رسول الله فاما قوله تعالى الزاني لا ينكح
الا زانية او مشركة اختلف المفسرون على وجهين فقالت طائفة هي محكمة وقال الاخرون هي منسوخة وهو
قول الاكثرين نسخها بقوله تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم فمن قال انها
محكمة قال الزاني لا زانيين ابدا وقد روي عن مجاهد انه قال لو اصاب بغيها عشر [illegible] عليه وقال

الضحاك

الضحاك اذا [illegible] قال الله تعالى [illegible] سفاح الى [illegible]
وذكر النكاح في كتاب الله تعالى ينقسم على خمسة اقسام منها ما كني بالنكاح عن العقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا
اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وجاء نكاح اخر وهو اسم الوطي لا العقد وهو قوله تعالى
فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره وقد جاء نكاح اخر لا عقد ولا وطي وهو بمعنى الحلم وهو
قوله تعالى حتى اذا بلغوا النكاح وجاء اخر لا عقد ولا وطي ولا حلم ولكن سمي باسم النكاح وهو قوله
وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا يعني مهرا والخامس نكاح بمعنى السفاح وهو قوله تعالى الزاني
لا ينكح الا زانية او مشركة فسماه باسم النكاح ومعناه السفاح الاية الثالثة قوله تعالى والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم نسخها بالايتين اللتين بعدها وهو قوله تعالى والخامسة ان
لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وكذلك قوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
فيرد امرهما الى الحلف مع الملاعنة فان نكل احدهما وحلف الاخر سقط الحد عن الحالف واقيم الحد على الناكل
الاية الرابعة قوله تعالى وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن نسختها قوله تعالى والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون
نكاحا الاية الخامسة قوله تعالى فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم نسختها اية السيف الاية السادسة
قوله تعالى ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم الاية نسخت بالتي قبلها وهي قوله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم
الاية سورة الفرقان مكية وفيها من المنسوخ ايتان الاولى قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر



الى قوله ونخلد فيهى مهانا فنسخها قوله الا من تاب الاية الثانية قوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا
سلاما نسخها اية السيف سورة الشعراء مكية سوى اربع ايات من آخرها نزلت بالمدينة وجميعها
مائتان وسبع وعشرون اية
محكمة الا قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون الى قوله وانهم يقولون ما لا يفعلون ثم نسخ الحكم
الشعراء المسلمين فاستثناهم معا فقال الا الذين امنوا فصارت ناسخة للآيات التي قبلها والذكر
الشعراء الجملة الطاعنة سورة النمل مكية وجميعها محكمة غير اية واحدة وهي قوله تعالى وان اتلوا القرآن
القصص
فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين نسخت باية سورة
مكية وهي محكمة غير اية واحدة وهي قوله تعالى لنا اعمالنا ولكم اعمالكم نسخت باية السيف سورة ال
العنكبوت نزل منها اولها الى آخر راس العشر بمكة وباقي السورة بالمدينة جميعها محكمة غير قوله ولا
تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن نسخها قوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
سورة الروم مكية وجميعها محكمة غير قوله فاعرض فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك
الذين لا يوقنون نسخها اية السيف سورة لقمان مكية وجميعها محكمة غير قوله ومن كفر فلا يحزنك كفره
نسخت باية السيف سورة السجدة مكية وجميعها محكمة غير قوله تعالى فاعرض عنهم وانتظر نسخ معا باية السيف
سورة الاحزاب مدنية فيها من المنسوخ آيتان الاولى قوله تعالى ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم
نسخت باية السيف الاية الثانية قوله تعالى ولا تحل لك النساء من بعد نسخها الله تعالى باية قبلها في النظم وهي قوله

يا ايها النبي

يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك الاية سورة سبا مكية وفيها اية منسوخة وهي قوله
قل لا تسألون عما اجرمنا نسخت باية السيف سورة الملائكة مكية وجميعها محكمة غير قوله تعالى ان
انت الا نذير نسخ معنى الاية لا لفظها باية السيف سورة يس مكية وليس فيها ناسخ ولا منسوخ يس
سورة الصافات جميعها محكمة غير اربع ايات وهي قوله تعالى فتول عنهم حتى حين الى قوله يبصرون نسخت
باية السيف بين الحينين فرقان الحين الاول مدة مقامه بمكة والحين الثاني بعد الهجرة حين
امر بقتالهم في العام الثاني نسخت باية السيف سورة ص مكية وجميعها محكمة غير آيتين الاولى قوله
ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين نسخت باية السيف الثانية قوله تعالى ولتعلمن نباه بعد حين نسخت
باية السيف سورة الزمر مكية جميعها محكمة غير خمس ايات الاولى قوله تعالى ان الله يحكم بينهم فيما هم الزمر
فيه يختلفون نسخت باية السيف الاية الثانية قوله تعالى قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم
نسخها قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله الاية الثالثة قوله تعالى فاعبدوا ما شئتم من
دونه نسخت باية السيف الاية الرابعة قوله تعالى ومن يضلل الله فما له من هاد نسخت باية السيف الاية
الخامسة قوله تعالى قل يا قوم اعملوا على مكانتكم نسخت باية السيف وقيل قوله تعالى فمن اهتدى فلنفسه ومن
ضل فانما يضل عليها نسخت باية السيف سورة المؤمن مكية وجميعها محكمة غير آيتين الاولى
قوله تعالى فاصبر ان وعد الله حق نسخ الصبر منها باية السيف وباقي هذه الاية محكم



الآية الثانية قوله تعالى فاصبر إن وعد الله حق فإما نرينك نسخ بآية السيف سورة [illegible] مكية
وجميعها محكمة غير آية واحدة وهي قوله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي الحسنة
هي أحسن نسخ بآية السيف سورة الشورى مكية وجميعها محكمة غير ثمانية آيات الأولى قوله تعالى يسبحون
بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض نسخ بالآية في سورة المؤمن وهي قوله تعالى ويستغفرون
للذين آمنوا الثانية قوله تعالى حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل نسخ بآية السيف الثالثة
قوله تعالى فلذلك فادع واستقم نسخ بقوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله الرابعة قوله تعالى
من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها نسخ بقوله تعالى
من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء الخامسة قوله تعالى قل لا أسألكم عليه أجرا إلا
المودة في القربى اختلف المفسرون على وجهين فقالت طائفة هي محكمة لم تنسخ بشيء و
احتجوا بقوله عم إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله حبلا ممدودا وعترتي أهل بيتي وإنهما لن
يفترقا حتى يردا علي الحوض وقال الآخرون هي منسوخة نسخت بقوله تعالى قل ما سألتكم من أجر
فهو لكم السادسة قوله تعالى والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون السابعة قوله تعالى ولمن انتصر
بعد ظلمه نسخت بقوله تعالى ولمن صبر وغفر الثامنة قوله تعالى فإن أعرضوا فما أرسلناك
عليهم حفيظا نسخت بآية السيف سورة الزخرف مكية جميعها محكمة غير آيتين الأولى قوله
تع

فذرهم

فذرهم يخوضوا ويلعبوا نسخت بآية السيف الثانية قوله تعالى فاصفح عنهم وقل سلام نسخها
آية السيف سورة الدخان مكية وجميعها محكمة غير آية واحدة وهي قوله تعالى فارتقب إنهم
مرتقبون نسخ بآية السيف سورة الجاثية محكمة غير آية واحدة وهي قوله تعالى قل للذين آمنوا
يغفروا للذين لا يرجون أيام الله نزلت في عمر بن الخطاب وهو يومئذ بمكة كلمه بعض المشركين فهم
به فأنزل الله هذه الآية ثم نسخت بآية السيف سورة الأحقاف مكية محكمة غير آيتين الأولى قوله
تعالى [illegible] بدعا من الرسل الآية قال الشيخ ليس في كتاب الله آية من المنسوخ ثبت حكمها بمكة هذه الآية ثبت
ست عشرة سنة فقال الكافرون من أهل مكة كيف يجوز لنا أن نتبع رجلا لا يدري ما يفعل به ولا بأصحابه وقال
المنافقون من أهل المدينة مثل ذلك فلما كان عام الحديبية أنزل الله ناسخها وهو أول سورة الفتح
فخرج النبي عليه الصلوة والسلام ووجهه يتهلل فقال لقد نزلت علي آيات هي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس
فقرأ عليهم إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قبل الرسالة وبعد الرسالة وقيل ما تقدم من ذنب
أبيك إبراهيم وما تأخر من ذنوب نبيين وقال الآخرون ما تقدم من ذنب يوم بدر وما تأخر من ذنب
يوم حنين وذلك أن النبي [illegible] يوم بدر [illegible] حول ويدعو ويقول إن تهلك هذه العصابة فلا تعبد في
الأرض أبدا وجعل يردد هذا القول دفعات فأوحى الله إليه من أين تعلم أنك لو هلكت هذه العصابة لا أعبد في
الأرض أبدا فكان هذا الذنب المتقدم وأما الذنب المتأخر فيوم حنين لما انهزم الناس فقال لعمه العباس
تع



الا اي شي تقوله اية السيف سورة الرحمن عز وعلى شانه بهم من سور المختلف في تنزيلهن من
احدى سور السبع عشر وليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الواقعة مكية اجمع المفسرون على انها لا
ناسخ فيها ولا منسوخ الا قول مقاتل بن سليمان فانه قال نسخ منها قوله تعالى ثلة من الاولين و قليل
من الآخرين بقوله ثلة من الاولين وثلة من الآخرين سورة الحديد احدى السور المختلف في تنزيلهن
وليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة المجادلة مدينة وجميعها محكمة غير اية واحدة وهي قوله تعالى يا ايها
الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة وذلك ان علي ابن ابي طالب خطب
الناس بالكوفة فقال يا ايها الناس ان في القرآن سورة فيها اية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد
بعدي الى يوم القيمة فقال له الناس وما الاية يا امير المؤمنين فقال ان رسول الله صلعم لما كثرت
عليه المسائل كره عليه السلام خفة على امته فضايق عليهم فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم فا
مسك الناس عن كلامه وسوالهم قال علي رضي الله عنه اذ ذاك لم يكن لي غير دينار واحد فصرفته بعشرة دراهم
ثم جعلت كلما اردت ان اسال عن مسئلة تصدقت بدرهم حتى لم يبق معي غير درهم واحد فتصدقت
وسالته فنسخ الاية بقوله تعالى أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقات فاذ لم تفعلوا
وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون

نسخ الله كا

نسخ الله ذلك بما قامه وايتاء الزكوة والطاعة لله ولرسوله سورة الحشر مدنية وفيها ناسخ وليس
فيها منسوخ والناسخ قوله تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول الاية نسخ بقوله تعالى
يسئلونك عن الانفال الاية سورة الممتحنة مدنية وفيها من المنسوخ ثلث ايات الاولى قوله تعالى لا
ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين يعني خزاعة وهلال ابن عويمر ومدلج وهؤلاء كانوا خافوا
رسول الله صلعم وكان الظاهر يقتضي نفي العموم ثم نسخ العموم بتعيين الخصوص بالاية التي تليها فقال
انما ينهيكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وكان الحل فيما بينهم في الدين ثم قال واخرجوكم من دياركم
اي كانوا سبب اخراجكم ان تولوهم وان هاهنا في موضع خفض اي وعن ولا ينبكم اياهم ثم هدد فقال ومن
يتولهم فاولئك هم الظالمون الاية الثانية قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الاية نزلت
في سبيعة بنت الحرث الهلالية وذلك ان رسول الله صلعم عام الحديبية صالح المشركين على يد سهيل بن عمرو العامري
ان يرجع في ذلك العام ولا يدخل مكة فكتب بينهم وبينه كتابا ان من جاء منهم رده عليهم ومن جاء منا
لم يردوه عليه فكره كثير من المسلمين ذلك الشرط ولكن لهيبة رسول الله صلعم اسكتوا على كراهية منهم
فلما قفل راجعا لحقته امرأة من المشركين فنادته يا نبي الله قد جئتك مؤمنة بالله مصدقة بما
جئت به فقال نعم ما جئت به وصدقت لاجله فلما حصلت بالرحا جاء الوفد من المشركين مع زوجها عبيد الله
ابن نباش فقالوا يا محمد لم يجف طين كتبك حتى غدرت فهم النبي صلعم بردها عليهم فاذا جبرائيل قد نزل فقال



يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن وامتحانهن ان
امره ان تحلف بالله ما اخرجتها غيرة على زوجها ولا رغبة في الدنيا ولا ميل الى خليل فاذا حلفت لم
ترد على المشركين ثم قال الله الله اعلم بايمانهن وفي الاية تقديم وتاخير التقدير اذا جاءكم المؤمنات
الله اعلم بايمانهن مهاجرات ثم قال الله فان علمتموهن مؤمنات والعلم بعد اليمين اي اذا حلفن
فقد علمتم ثم قال فلا ترجعوهن الى الكفار ط ثم قال عليه السلام للوفد الذين اتوه انما كان
الشرط في الرجال ولم يكن في النساء وقال الله لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن اي لا المؤمنات حل للكفار
ولا الكفار حل للمؤمنات ثم قال واتوهم ما انفقوا اي اعطوا مهرهن لزوجها فان العصمة قد انقطعت
وفي الكلام محذوف والمعنى ان اردتم نكاحها فاسئلوا عن مهرها الذي ساق اليها فادفعوه اليه
ان اردتم ثم ذلك وانتم تريدون انكاحها فلا تسألوه وذكر الى اخر هذه الاية ثم قال فلا جناح عليكم ان
تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن ففي هذه تقديم وتاخير نسخ الله بقوله براءة من الله ورسوله في
نقض العهد الى قوله الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم فاعلم الله نبيه انه هو الذي قد نقض
... نفاه واذهب واعز دينه لما امر نبيه عليه السلام بقتال اعدائه من المشركين الثالثة قوله
وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار وذلك ان ام حكيم بنت ابي سفيان هربت من زوجها الى المشركين
وكانت تحت عياض بن غنم فنزل عليه فراقها فامر الله نبيه عليه السلام ان يعطيه من الغنيمة
بقدر

بقدر ما ساق اليها من الصداق ثم صار منسوخة باية السيف سورة الصف مدنية محكمة ليس فيها ناسخ ولا
منسوخ سورة الجمعة مدنية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة المنافقون مدنية فيها ناسخ وليس فيها
منسوخ والناسخ قوله تعالى سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم سورة التغابن مدنية محكمة فيها
ناسخ وليس فيها منسوخ والناسخ قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم سورة الطلاق مدنية ويقال لها النساء
القصرى وجميعها محكمة فيها ناسخ وليس فيها منسوخ فالناسخ قوله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم سورة
التحريم مدنية محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الملك مكية محكمة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة ن
مكية فيها من اوائل القران في التنزيل محكمة غير ايتين الاولى قوله تعالى فذرني ومن يكذب بهذا الحديث
نسخت باية السيف الثانية قوله تعالى فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت نسخ باية السيف سورة الحاقة مكية
ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة المعارج مكية جميعها محكمة غير ايتين الاولى قوله تعالى فذرهم
يخوضوا ويلعبوا نسخت باية السيف الثانية قوله تعالى فاصبر صبرا جميلا نسختها اية السيف سورة
النوح مكية جميعها محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الجن مكية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة المزمل
مكية فيها ست ايات منسوخات الاولى قوله تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا امر عليه السلام بقيام الليل فرضا فقام
عليه طاعة لله امره وقام معه اصحابه تطوعا ثم قال نصفه فنسخ الجميع بالنصف وقال او انقص منه قليلا
ايش النصف الى الثلث ثم تعبد الله بالزيادة فقال او زد عليه الهاء تعود الى النصف الى الثلثين


اليها الموضع هذه الاية فقال عليه السلام حتى ورمت قدماه وكان يقوم على اطراف انامله فبعث الله
له برحمة فقال له ما انزلنا عليك القران لتشقى اي طأ الارض بقدميك فبقي الفرض عليه وعلى
اصحابه سنة حتى نسخه الله بقوله ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل الى قوله علم ان
لن تحصوه فتاب عليكم احصاء هذا كناية عن الطاقة الى اخرها الثانية قوله انا سنلقي عليك
قولا ثقيلا ناسخها قوله يريد الله ان يخفف عنكم الثالثة قوله فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ناسخها
قوله وما تشاؤون الا ان يشاء الله الرابعة قوله واهجرهم هجرا جميلا ناسخها اية السيف الخامسة
قوله ذرني والمكذبين اولي النعمة نسخ باية السيف السادسة قوله ان هذه تذكرة فمن شاء
اتخذ الى ربه سبيلا نسخ باية السيف سورة المدثر مكية وجميعها محكمة غير اية واحدة هذه ابتداء القصة
يتعلق القصة بحكمها على المعنى وهو قوله ذرني ومن خلقت وحيدا نزلت في الوليد بن المغيرة نسخت باية السيف
سورة القيمة مكية وجميعها محكمة غير قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به نسخها سنقرئك فلا تنسى
سورة الدهر مدنية وجميعها محكمة الا ثلث ايات الاية الاولى قوله فاصبر لحكم ربك نسخ الاية باية السيف
الاية الثانية قوله ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا نسخ التخيير باية السيف الثالثة كلمة
من اخر الاية ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما هذه محكمة من اهل القبلة واسيرا من
اهل المشركين منسوخ باية السيف سورة المرسلات مكية وجميعها محكمة سورة النبأ مكية وجميعها
محكمة

محكمة سورة النازعات مكية وجميعها محكمة سورة عبس مكية مختلف فيها وجميعها محكمة غير قوله كلا
فمن شاء ذكره نسخ بقوله وما تشاؤون الا ان يشاء الله سورة كورت مكية وجميعها محكمة غير
قوله لمن شاء منكم ان يستقيم نسخ بالاية التي تليها سورة الانفطار مكية وجميعها محكمة سورة
المطففين مكية وجميعها محكمة سورة انشقت مكية محكمة سورة البروج مكية محكمة سورة الطارق
مكية محكمة غير قوله فمهل الكافرين نسخ باية السيف سورة سبح اسم ربك الاعلى مكية محكمة غير اية
واحدة هي ناسخة قوله سنقرئك فلا تنسى نسخ قوله ولا تعجل بالقرآن سورة الغاشية مكية
محكمة غير قوله لست عليهم بمصيطر نسخ باية السيف سورة الفجر مكية محكمة سورة البلد مكية
محكمة سورة الشمس مكية محكمة سورة الليل مكية محكمة سورة الضحى مكية محكمة سورة الم نشرح
مكية محكمة سورة التين مكية محكمة غير اية واحدة وهي قوله اليس الله باحكم الحاكمين معناه خل عنهم
ودعهم فان الله يحكم بينهم نسخ باية السيف سورة العلق مكية محكمة سورة القدر مدنية محكمة
سورة لم يكن الذين مدنية محكمة سورة الزلزلة مدنية محكمة سورة العاديات مدنية محكمة سورة
القارعة مكية محكمة وكذلك سورة التكاثر سورة العصر مكية وفيها اختلاف اختلف المفسرون
فقال الاكثرون ليس فيها منسوخ وقال الاخرون ان الانسان لفي خسر نسخ من الجملة با
ستثناء الا الذين امنوا وعملوا الصالحات سورة الهمزة مكية محكمة وكذلك سورة الفيل



سورة قريش مكية محكمة سورة أرأيت الذي يكذب بالدين نصفها نزلت بمكة ونصفها نزلت
بمدينة فمن أولها إلى ولا يحض على طعام المسكين نزلت بمكة في العاص بن وائل السهمي والباقي
نزلت بالمدينة في عبد الله بن أبي بن سلول وجميعها محكمة سورة الكوثر مكية محكمة سورة الكافرون
مكية فيها آية منسوخة وهي لكم دينكم ولي دين نسخت بآية السيف سورة إذا جاء نصر الله مدنية محكمة
سورة تبت يدا مكية محكمة سورة الإخلاص وسورة الفلق وسورة الناس اختلف المفسرون في
تنزيلهن فقال الأكثرون مدنيات وقال الضحاك والسدي مكيات وكلهن محكمات وليس فيهن ناسخ
ولا منسوخ آخرها أملى الشيخ أبو القاسم هبة الله ابن سلامة المفسر رحمه الله وقال السجزي مصنف هذه
مسائل الناسخ والمنسوخ التي سمعتها من شيوخ المفسرين وأئمة المحدثين [illegible] الكلبي عن أبي
صالح حدثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن أحمد اليزدي المقرئ [illegible] أبو جعفر أحمد
بن فرج المفسر قال أنبأنا أبو عمر حفص بن عمر [illegible] قال محمد بن مروان [illegible] السائب
الكلبي عن أبي صالح واحد بن صالح واسمه باذان مولى [illegible] بنت أبي طالب أخت علي [illegible] ابن عباس ومن
كتاب مقاتل ابن سليمان حدثني به عبد الخالق بن الحسن قال ثنا عبد الله ابن ثابت قال حدثني أبي قال
حدثني الهذيل بن حبيب عن مقاتل ابن سليمان [illegible] ابن عباس [illegible] ومن كتاب مجاهد بن جبر حدثنا
محمد ابن الحسن المقرئ المعروف بابن [illegible] الشيخ الصالح قال ثنا جعفر بن أحمد [illegible] قال ثنا

احمد

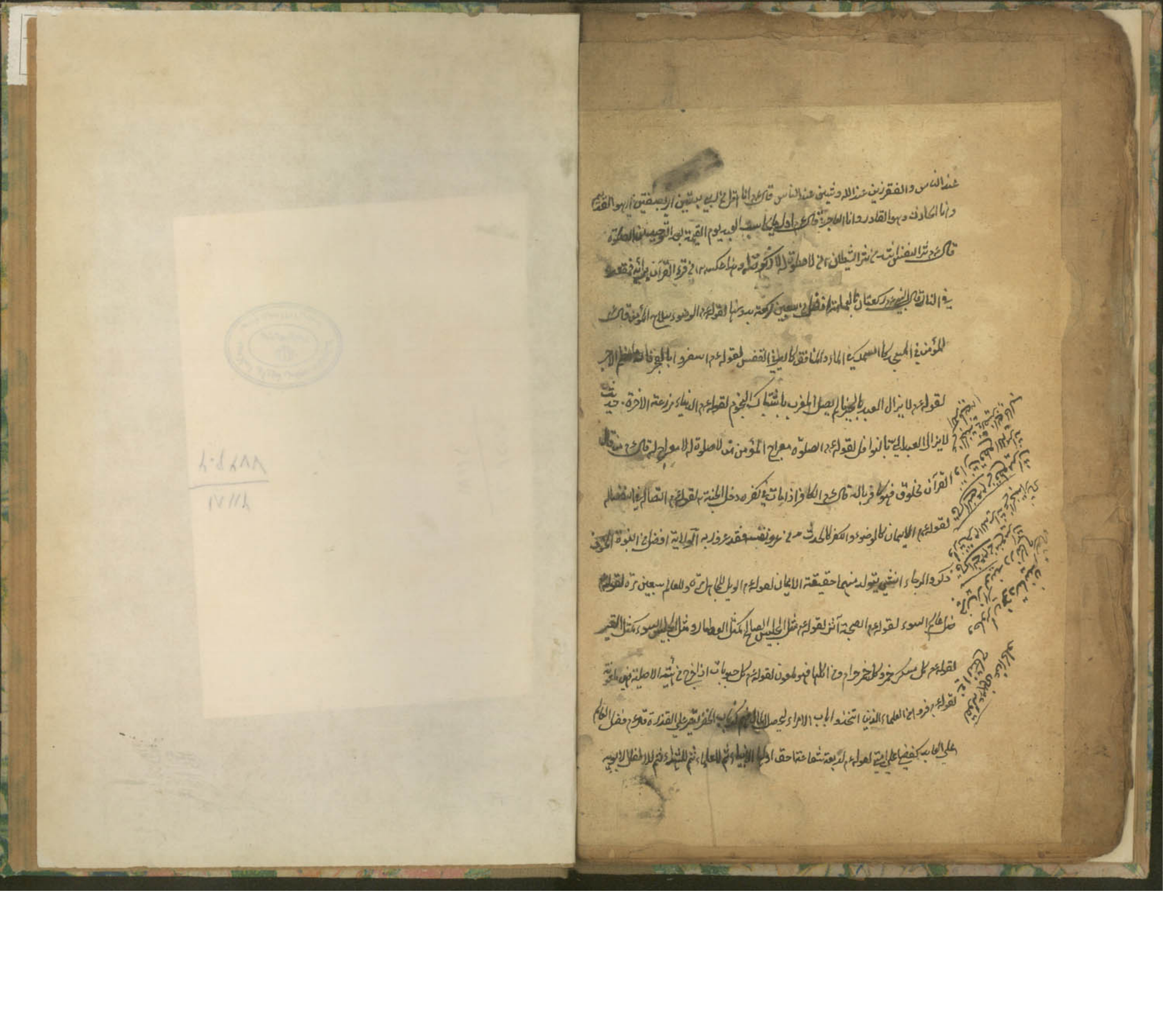
أحمد بن عيسى البرقي قال حدثنا أبو حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ومن كتاب الحسن
ابن أبي الحسن [illegible] حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الدارمي قال ثنا محمد بن إسماعيل الواسطي
قال ثنا وكيع بن الجراح قال ثنا النضر بن عربي عن عكرمة عن ابن عباس ومن كتاب محمد بن سعد
العوفي حدثنا أبو المظفر بن [illegible] قال ثنا القاضي بن كامل قال ثنا محمد بن سعد قال ثنا أبي عن أبيه عن جده
عن عطية عن ابن عباس ومن تفسير يحيى بن سلام حدثنا أبو القاسم عبد الله بن يحيى المعروف
بابن [illegible] قال ثنا علي بن [illegible] المصري الواعظ قال ثنا الحسن بن علي عن محمد بن يحيى عن أبيه عن سعيد
عن قتادة قال الشيخ رحمه الله بهذا الكتاب قد استخرجت خمسة وتسعين تفسيرا من ثقات
علمائها
[illegible] المفسرين [illegible] أسعد بهم [illegible] الله الكريم المنفعة به عدد الآي التي دخل النسخ
ما بين [illegible] الوهاب [illegible]

الحمد لله رب العالمين والصلوة [illegible] على سيدنا محمد [illegible] أجمعين
[illegible]

قال النبي عم النوم على سبعة اوجه نوم الغفلة ونوم الشقاوة ونوم اللعنة ونوم العقوبة
ونوم الراحة ونوم الرخصة ونوم الحسرة اما نوم الغفلة في ذكر الله تعالى واما نوم الشقاوة في وقت
الصلوة واما نوم اللعنة في وقت الصبح واما نوم العقوبة بعد صلوة الفجر واما نوم الراحة وقت
القيلولة واما نوم الرخصة بعد صلوة الظهر اما نوم الحسرة في ليلة الجمعة م قال النبي عم انه في الاذان
عشرة كلمات من الكفر نعوذ بالله منها اولها الحمد بالالف في اسم الله تعالى والثاني ان يقول بمد الباء اكبار
والثالث ان يقول اشهد بمد الهاء والرابع ان يقول الله بلا تشديد والخامس ان يقول الحاء مقام
الهاء والسادس ان يقول اشهد ان لا اله بلا تشديد والسابع ان يقول بلا الف والثامن ان
يقول بمقام محمد محامد والتاسع ان يقول حي على الفلاح بمد الياء والعاشر حي بلا تشديد [illegible]
وبه يفتي نقل م لقوله عم ان الله طيب لا يقبل الا الطيب م قال عم ما المال الا على الميت
في ليلة الاولى يتغمر فرموده الخلوة هداية والخلوة ضلالة قال عم ولم يكن معه شيء وهو الان
كما كان م قال عم كان في العماء لا تحته ولا فوقه هواء لقوله عم ما تعلم تقل وما لم تعلم تقل م
من كان في صلوة التوبة فلا يبقى عليه اثر الذنب قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وقل
للمؤمنات يغضضن من ابصارهن قال عليه السلام زنا العيون النظر سهم مسموم من سهام الشيطان
قال عم من حدث بحديث ما احدث به فهو احد الكاذبين قال عم لكل شيء عماد وعماد هذا الدين

الفقه

الفقه قال عم [illegible] بعمله [illegible] به بنبيه قال عم كنت نبيا وآدم بين الماء والطين قال عم السعي بالحج
دليل المعرفة والنهي في الباقيات دليل المعرفة قال عم حركة الطاعة دليل المعرفة بركة الجسم دليل المعرفة
الحيوة قال عم الناس كلهم اموات الا العالمون والعالمون كلهم اموات الا العاملون والعاملون
كلهم اموات الا المخلصون والمخلصون كلهم اموات الا المقربون والمقربون في خطر عظيم اگر سامع در
اذان از حال [illegible] همه تمام گناه او عفو گردد که در ان روز ازان مادر تولد شده باشد در جنوا ازان
واقامت بايد که سامع بگوید موافقت کرده باشد بود ازان تمام حاجت خواهد دعا کند [illegible]
قال عم من سمع اسمي في اسماء [illegible] فقال جل جلاله غفر له ذنوبه كيوم ولدته امه م قال عم
نعوذ بالله من الحور بعد الكور [illegible] قال عم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان قال عم
من [illegible] قال عم كن عالما او متعلما او سامعا او خادما ولا تكن خامسا فان تكن فيها
فتهلك قال عم من احب قوما فهو منهم ويحشر معهم وان لم يعمل باعمالهم قال عم الصبر مفتاح الخير
الشكر مزيد النعمة قال النبي عم لا اله الا الله ثمن الجنة قال النبي عم من تاب قبل طلوع الشمس
من مغربها تاب الله عليه قال النبي عم من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا فليس منا ريح فم الصائم طيب في المسك
الوضوء على الوضوء نور على نور لقوله عم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا ينظر الى اعمالكم الرياء في الكفر
في احب [illegible] ذكره [illegible] بغير الوضوء فقد كفر قال عم الدنيا شين عند الله وزين



عند الناس والفقر زين عند الله وشين عند الناس قال عليه السلام اقرع اليقين بشيئين ان يصفقين انه هو القديم
وانا الحادث وهو القادر وانا العاجز قال عليه السلام ادع لي سبب العيد يوم القيمة ليه التحية من الصلوة
قال عليه السلام الفضل بتسع من الشيطان اي لا صلوة الا ذكر وتسليمه وبنا عكسه من قرو القرآن برايه فيقعد
في النار قال النبي ركعتان بالعمامة افضل من سبعين ركعة بدونها لقوله عم الوضوء سلاح المؤمن قال
المؤمن في المسجد كالسمك في الماء والمنافق كالطير في القفص لقوله عم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر
لقوله عم لا يزال العبد بالخير ما لم يصل المغرب باشتباك النجوم لقوله عم الدنيا مزرعة الاخرة. حديث
لا يزال العبد يتقرب بالنوافل لقوله عم الصلوة معراج المؤمن من لا صلوة له لا معراج له قال عم من قال
القرآن مخلوق فهو كافر بالله قال عم الكافر اذا مات في كفره دخل الجنة لقوله عم التصافح في المصلى
لقوله عم الايمان كالوضوء والكفر كالحدث من نفسه عقد عرو رب الولاية افضل في النبوة
ذكروا الرجاء اثنتين يتولد منهما حقيقة الايمان لقوله عم الويل للجاهل مرة وللعالم سبعين مرة لقوله عم
على عالم السوء لقوله عم الصحبة اثر لقوله عم مثل الجليس الصالح كمثل العطار ومثل الجليس السوء كمثل الكير
لقوله عم كل مسكر خمر وكل خمر حرام ومن اللها فهو ملعون لقوله عم كل حيوانات اذا خرج من بيته الاصلية فهي ميتة
لقوله عم فروا من العلماء الذين اتخذوا باب الامراء ليحصل المال لهم كالذباب الحقر لتقع على القذرة قوله عم فضل العالم
على العابد كفضلي على امتي لقوله عم اربعة يشفعون حق الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء ثم للاطفال الابوين


علی اکبر سلطانی
۸۵/۱۲/۸